سؤال وجواب !

توهم أحد القراء أنى وقعت فى غلطة إعرابية مكشوفة بنصب كلمة « سجية » فى هذا البيت :

فلا تحسبوا هندًا لها الغدر وحدها
سجية نفس ، كل غانيةٍ هندُ

ولو كان هذا القارئ يعرف أنى فى الإنشاء أسرع من أقدر الناسخين ، لفهم أن من الجائز أن يندّ القلم فيرسم الضمة فتحة أو بالعكس ، على فرض أن ما وقع لم يكن غلطة مطبعية

وإنى أوجّه الأسئلة الآتية إلى ذلك القارئ المُتحذلق :

أولاً : مَن قائل هذا البيت ؟

ثانياً : مِن أى شاعر سُرق هذا البيت ؟

ثالثاً : من هم النقاد الذين نصوا على أن هذا البيت مسروق ؟

رابعاً : ورد هذا البيت فى رسالة لأحد كتّاب الأندلس ، فمن هو ذلك الكاتب ؟

خامساً : فى هذا البيت دقيقة نحوية ودقيقة بلاغية ، فما هاتان الدقيقتان ؟

سادساً : فى هذا البيت كلمةٌ اختلفت فيها الروايات ، فما هى تلك الكلمة ؟ وما هو الكتاب الذى نص على ذلك الاختلاف ؟

سابعاً : أخطأ أحد الخطباء المشاهير فى هذا البيت، فجعل « الصدّ » مكان « الغدر » ، فمن هو ذلك الخطيب ؟ ومن هو الناقد الذى استدرك عليه ؟ وفى أى مجلة نشر ذلك الاستدراك ؟

ثامناً : نقل أحد الصوفية هذا البيت إلى معنًى من المعانى الروحية ، فمن هو ذلك الصوفى ؟ وفى أى بلد طُبع كتابه أول مرة ؟ وما اسم ذلك الكتاب ؟

تاسعاً : لو قال قائل : إن نصب « سجية » هو الصواب ، فما وجهه عندك ؟ وما نظائره فى كتب العربية ؟ وما وجه الإشكال فيه على التدقيق ؟

عاشراً : هل تعرف الشاعر الذى يقول :

وابنُ اللَّبون إذا ما لُزَّ فى قَرَنٍ لم يستطع صولة البُزْل القناعيس

هذه عشرة أسئلة ، فيها ما تعرف ، وفيها ما تجهل ، وفيها ما تذوق . فإن أجبت فلك الحق فى أن أشير إلى اسمك بعبارة كريمة ، وإن سكتّ فعذرُك مقبول ، لأنك بالتأكيد من أبناء الجيل الجديد، وهم مَن أعرف وتعرف فى قلة الصبر على متاعب الجهاد

وإليك التحية من الباحث الذى يرجو ألا تضطره إلى التكبر والازدهاء ، والذى يودّ أن تذكره بالخير حين تخرج بمأمنٍ من هذه الرياضة الذهنية

زكى مبارك

فى الدقة والصغر تراجع تأثيرها . وتشبيه هذا العمل تتمثل لعبة من لعب الأطفال تتكون من كور ذات أحجام مختلفة تقابلها حفر (فتحات) معينة ذات اتساع كاتساع الكرات ولكن تضيق عنها قليلاً ، ثم زد على الكرات الأصلية كرات أخرى أكبر منها وأخرى أصغر منها ، فالكور الكبيرة لا تدخل الفتحات ولا تستقر فيها ، والصغيرة تنفذ فيها ولا تستقر كذلك، والكور ذات الحجم الخاص هى التى تستقر وتملأ مواضعها . ولهذا قامت الطبيعة تبعاً لاختلاف انقسام جزئيات الكلوريد بعمل طريقة فذة لتنظيم سرعة الوظائف والأدوار الحيوية، وهذا من أهم ما تم معرفته للآن عن التأثير الميكانيكى الدقيق للفيتامينات

وتبعاً لنداء فيتامين ما — سرعان ما تلبى النداء الخلايا التى فى انتظار تغييرات هامة يجب حدوثها فيها . وهكذا يتبين بحضور الفيتامين فى خلايا الجسم قيام الوظائف الحيوية التى منها : اطراد النمو، المناعة ضد الأمراض الناقلة وغيرها، بناء العظام، منع النزيف الدموى ، حفظ نشاط مركز الجهاز العصبى ، قوة التوالد والنسل

ويبلغ عدد الفيتامينات التى عرفت للآن أو على الأقل عرفت مصادرها ومدى عملها وتأثيرها أربعة عشر فيتامينا، وهذا فى مدى ربع قرن من الزمان ، وسنكتفى هنا بالفيتامينات الهامة ذات الأثر الفعال فى حياة الإنسان وهى المواد الحيوية A, B, C, D, E. ، ونبدأ أولاً بالفيتامين الذى كان سبباً فى البحث وراء المواد الشافية الموجودة فى الغذاء ، وبه يُبدىء درس هذه المواد الحيوية ، ألا وهو الفيتامين B.

« يتبع »

عبد اللطيف محمد الشامى
مهندس

وفاة أمين الريحاني

نت أخبـار « بيروت » الـكاتب الفيلسوف الأستاذ « أمين الريحاني » . قضى أجله بالفريكة ، بعد أن طوّف في بلاد الشرق والغرب ، واستخدم قلميه العربي والإنجليزي في التعريف بملوك العرب وآدابهم ، وله في ذلك آثار باقية . وهو أحد ثلاثة أقاموا الأدب اللبناني المعاصر على أسس جديدة من الفن الحديث : جبران خليل جبران ، وميخائيل نعيمة ، وهو . ومن أشهر مؤلفاته «ملوك العرب» في ثلاثة مجلدات بالعربية والإنجليزية ، و «تاريخ نجد الحديث» ، و « كتاب المحالفة الثلاثية في المملكة الحيوانية » ، و « كتاب الريحانيات» في أربعة أجزاء ، ضمنه مقالاته وخطبه ، ورسالته عن الثورة الفرنسية ، و « المكاري والـكاهن » وديوان شعر سماه «سبيل الرؤيا» وليس من شك في أن رجلاً كأمين الريحاني لا يستطيع الموت أن يحجب عن الناس منه غير وجهه ، ولـكن آثاره الخالدة ستنشره في الوجود كتاباً تقرأه الأجيال ، فترى فيه مثلاً رائعاً للجهاد الصادق ، والفكر السليم ، والأدب اللباب .

ثقافة الدكتور أدهم

إنّ نوع الأسئلة التي طرحها الأديب ابراهيم حسين البريدي مما يُباح في حياة الأفراد ليدافعوا عن أنفسهم بأنفسهم ، ولكنه مما لا يُباح إطلاقاً في أي أمة راقية بعد وفاتهم وقد عجزوا عن البيان والدفاع . ولا أدري أين كان صاحبنا الفاضل هذه السنوات التي ملأت فيها بحوثُ أدهم ونقداته وتقاشه أشهرَ الصحف والمجلات؟!

وواضحٌ مما ذكره أحد الأدباء المعروفين الدكتور أبو شادي وردّدته « الرسالة » الغراء أنه لم يفته في حياة أدهم تبليغ الفضيلة التركية في الأسكندرية عنه ، بل تبليغ النيابة كذلك ، فكان ردّ الفعل الوحيد لذلك زيادة تقديره وحمايته

والأسئلة التي ردّدها أديبنا « البريدي » ، أجاب عليها سلفاً في كتاباته المرحوم الدكتور أدهم نفسه ، فهو أولى بالرجوع إليه والاعتماد عليه ، إلاّ إذا كان الغرض إثارة الغبار حول الميت ودعوة أخي الفقيد للمساهمة عن غير وعي في ذلك !

وإنّ لمن العجيب أن يقال : إنّ الفقيد لم يكن يعرف الألمانية ولا الروسية ، وقد كانتا بين وسائل مراجعه كما يعلم كل من اختلط به وعرفه من أصدقائه الأدباء ؛ ولو قيل : إنه لم يكن واسع التضلع في الأخيرة ، لـكان هذا معقولاً . كذلك من العجائب أن يقال: إن كتاب « لماذا أنا ملحد؟ » مترجمٌ . مع أن ثلاثة أرباعه ذات صلات شخصية ، وقد انتقده بشدة الدكتور أبو شادي في كتاب عنوانه « لماذا أنا مؤمن ؟ » ، فردّ عليه الفقيد ردًّا مطوّلاً بليغاً . فهل كان ناقلاً ذلك الردّ عن لغة أجنبية أيضاً ؟ ! يا سبحانَ الله ! أتحاربُ المبقرية في بلادنا إلى هذه الدرجة ؟ !

ليقلْ الشانئون والحاسدون في هذا الأدبي الفذّ ما طاب لهم أن يقولوا، فإنّ المبقرية غريبةٌ دائماً في هذا الشرق، وقد اعتدنا جميعاً ذلك، ولـكنّ المديدين الذين حضروا مجالس أدهم ومحاضراته شهودٌ أحياء على ذكائه النادر وثقافته المدهشة البعيدة عن كل ادعاء، وآثاره التي ستُطبع - بالرغم مما ضاع منها - شهودٌ عدولٌ . (مُرْغ)

حول مقال « أضرار التشجيع »

قرأت في عدد مضى من الرسالة الغراء للسيد سعيد الأفغاني مقالة عنوانها « أضرار التشجيع » حمل فيها حملة طائشة على ملأها كلمات كان ينبغي أن ينزه لسانه عنها ، وما كنت أبيح لنفسي أن أهبط للرد عليه لولا أنه تعرض لكتاب « سر الصناعة » الذي أريد نشره والذي يشهد أستاذي الجليل ابراهيم مصطفى أنني كنت ما كفاً على دراسته وتصحيحه عن نسخة دار الكتب المصرية منذ عام ١٩٣٢ حينما كنت أقرأ عليه العربية في كلية الآداب . ولما أتممت دراستي في مصر ورجعت إلى الشام ظفرت في المكتبة الظاهرية بنسخة ناقصة الجزء الثالث ولـكنها جيدة الخط مضبوطة فاستنسختها ، ثم أردت مقابلتها على الأصل فاستعنت بالأفغاني في ثلاث أو أربع جلسات في الغرفة التي كان يجلس فيها الأستاذ فوزي العالم أحد موظفي المكتبة، فكنت أقرأ عليه من المستنسخة وهو يقابل ذلك على الأصل، ولما اعتذر عن العمل طلبت من الأستاذ العالم أن يتم العمل في أوقات فراغه ففعل وله الشكر . ثم ذهبت إلى باريس فقابلت نسختي على نسخة المكتبة الوطنية فيها ، وكان يعينني في ذلك الأستاذ الأديب عبد الوهاب حومد ، ثم عدت إلى الشام وفي نيتي الذهاب إلى استنبول للمقابلة أيضاً، ولـكن الظروف الحاضرة منعتني من السفر وأنا أرجو الله أن تزول هذه العقبات حتى أذهب فأتم الكتاب الذي عاهدت الله أن أخرجه خير إخراج ممكن

هذا تاريخ قصة «سر الصناعة» ، فما هي دعوى السيد سعيد ؟ إنه يزعم أنني قرأت الكتاب كله أو أكثره عليه ، وأنه أملى عليّ تعليقات وشروحاً من فيض خاطره فتبنيتها ... الخ ما جاء في مقال الأديب الأفغاني . وردي على ذلك منحصر في النقاط الآتية :

١ — ليس فى النسخة المراد نشرها تعليقات ولا شروح ، وإنما فيها ذكر لما فى النسخ (نسخ باريس ومصر ودمشق واستنبول) من اختلاف ليس غير

٢ — شهادة الأستاذ العانى التى أداها بمحضر من الأساتذة يوسف العش محافظ المكتبة ، ويسن الخانجى أمين سر المجمع العلمى ، والمحامى طاهر خياط . وهى تؤيد ما قلت من أن اجتماعى بالسيد سعيد لم يتجاوز ثلاث أو أربع جلسات ، وأنه هو — أى العانى — الذى أتم المقابلة

٣ — تخلفه عن الحضور إلى الاجتماع الذى دعانا إليه الأستاذ الكبير خليل بك مردم لبحث القضية والتحقيق فيها

هذا ما أقوله وهذا ما أريد أن يطلع الناس عليه ليروا ضرباً من خلقنا العلمى والاجتماعى . وأنا أسأل الله أن يلهمنا الأدب ويوفقنى إلى نشر الكتاب

أسعد طلس

خريج الجامعة المصرية ودكتور فى الآداب

اكمال بيت فى المخصص وتصحيح اخرى هوامشه

إن من شرائط نشر المخطوطات اقتناء الناشر لما يستطيع جمعه من نسخ الكتاب مخطوطة ومصورة واتخاذ أصح نسخة منها قطباً يرجع بسائر النسخ إليه ويديرها عليه بالعرض والمقابلة وقد لا يوجد من هذا الكتاب إلا مخطوطة واحدة . فإن كانت صحيحة مضبوطة بقراءة العلماء ومعارضتها بالأصل ، وكان الخط جلياً متقناً ، عدّ ذلك من بركة النسخة ويمن طائر الناشر ، وقد تكون بذلك أصح من المنشورة بعد المعارضة على كثير من المخطوطات غير المضبوطات ، ومن أشباه هذه النسخ الوحيدة المخدومة كتاب (المثنى والإبدال) لأبى الطيب اللغوى صاحب مراتب النحويين ، وصديق أبى الطيب المتنبى ، وتلميذ الإمام المطرزى غلام ثعلب ؛ فإنى قد ظفرت بدمشق فى مكتبة العلامة أبى اليسر عابدين (حفيد صاحب حاشية ابن عابدين المشهورة) بنسخة تغلب عليها الصحة ، وعلمت بعد طول البحث والتنقيب أنها يتيمة فى العالم فلم أتمكن من مقابلتها على مخطوطات أخرى ، وإنما هوّن علىّ خطب نشرها غلبة الصحة كما ذكرت عليها ، وسأصفها وصفاً علمياً ببحث خاص فى مجلتنا هذه المعتمة قريباً

أما مخطوطة المخصص لابن سيده المعروف بصاحب المحكم فإنها تشبه مخطوطة المثنى بكونها وحيدة يتيمة ، ولكنها « قد ركض فيها البلى ولعب ، وأكل منها الزمان وشرب ، حتى أبلى ثوبها القشيب وأذوى غصنها الرطيب » — كما ذكر ذلك الأستاذ طه محمود رئيس التصحيح بدار الطباعة الأميرية فى خاتمة المخصص ؛ وبذا كثر فى المطبوعة البياض والنقص والتصحيف ، ولولا مرجع اللغة والأدب فى عصره محمد محمود التركزى الشنقيطى وجميل عنايته بالمخطوطة لكثرت أغلاطها واستشرى فسادها ، ولكنها مع ذلك لم تخل من نقص ، والكمال الربانى معوز ، فوقعت فى المتن والحواشى الشنقيطية أغلاط لا يحسن السكوت عليها ولا سيما فى أصول اللغة ، مثال ذلك ما جاء فى السفر العاشر من المخصص (ص ١٦٧ س ٤) ، وما نصه ورسمه :

(١) وكنا ما اعتفت طلاب الترات مطلب

فقد علّق عليه إمامنا الشنقيطىّ رحمه الله التعليقة التالية بنصها :

(١) قوله : (وكنا ما اعتفت) هكذا وقع فى الأصل ، وهى عبارة لا يدرى أهى شعر أم نثر ، وليس لها معنى ، وقوله (طلاب الترات مطلب) هو بعض بيت من الطويل ورد فى قول الخنساء :

تطير حوالىّ البلادُ براقشاً بأروعَ طلابِ الترات مطلّبِ

والشاهد فى (براقش) ، لأن من معانيه الأرض الجدبة الخلاء ، ولكنه ضاع من الأصل مع ما ضاع منه هنا ، وكتبه محرره محمد محمود لطف الله تعالى به آمين . اهـ »

بعد التأمل فى هذا التعليق وجدنا مصحّح المخصص ومحرره لم تكشف له عبارة الأصل فجعلها قولين ، وهى قول أو بيت من الشعر واحد ، ولما لم يدر هل القول الأول (وكنا ما اعتفت) شعر أم نثر مع أن ابن سيده ذكر قبله كلة (وأنشد) ، ثم جعل القول الثانى (طلاب الترات مطلب) بعض بيت للخنساء ، مع أنها خاتمة أبيات جاهلية كثيرة ، وأخطأ فى الشاهد إذ جعله (براقش) وهو (الاغتفاف) أى تناول النُّفَّة من العلف ، وهى الشىء اليسير منه ؛ والعبارة الأصلية الواردة قبل البيت لا يوقف عليها إلا بنسخة ثانية كاملة من المخصص ، ولعل التعبير التالى لا يبعد عنها كثيراً ، وقد ألّفته بعد مراجعة نصوص اللسان والتاج وهو : [وإذا كان الربيع[1] (مقارباً قيل اغتفّ المالُ اغتفافاً أى أصاب غفة منه) أى شيئاً يسيراً وأنشد :

وكنا إذا ما اغتفّتِ الخيل غُفَّة
تجرّدَ طَلابُ الترات مُطَلَّبُ]

وهذا هو البيت عينه الذى استشهد به ابن سيده ، وهو

(١) ما بين القوسين تمام العبارة النثرية ، أما بيت الشعر فبمراجعة نصه فى المخصص تعلم الزيادة

لطفيل التنوى لا للخنساء ، وإنما استشهد به للاغتفاف لا لبراقش كما فعل مثل ذلك صاحبا اللسان والتاج فى مادتى (غفف وأغنف) ؛ وهو فى ديوان طفيل التنوى ص ٢٦ ، ونسبه إليه صاحب الأمالى (٢ / ٣٤) ، وذكره الزمخشرى فى أساسه (غفف) وعزاه إلى طفيل أيضاً ، وآخره (يُطلَّب) بدل (مطلَّبُ) ولعله تصحيف أو رواية أخرى ، واستشهد به صاحب تهذيب إصلاح المنطق (ص ٧١) وغيره من أئمة اللغة ، فليست القضية إذن من الشكائك الجدلية[1] ، ولولا ما فى مخطوطة المخصص من التصحيف والنقص لما وقع كما بيّنت إمامنا الشنقيطى فى مثل هذا السهو اللغوىّ ، وسجدة السهو واجبة فى العلم والدين معاً ، وقد سجدتها بهذا التصحيح عنه ، وعسى أن يسجدها من أيضاً من يصحح من المخصص نسخته ، وينتفر للانسان الضعيف زلته .

(دمشق) التنوخى

الى الدكتور زكى

بدا لى أن ألفت نظرك إلى خطأ لا أشك فى أنك وقعت فيه فى كلمتك التى جعلتها افتتاحية للرسالة فى العدد الماضى ، وهو قولك : (والحس والروح جارحتان من أعظم الجوارح الإنسانية) ! وأنا وأنت والناس جميعاً يعرفون أن الحس والروح ليسا من الجوارح كما تقول ! ! فهل تتفضل بأن تدلنا من أين جئت بهذا ؟

(ع . ع)

كلمة منصفة

كتب الأستاذ محمد متولى مقالاً فى العدد ٣٧٦ من الرسالة الغراء عرض فيه لحديث السرقات الذى جرى على قلم كل من الأستاذين على محمود طه وزكى طليمات . فسماه عراكا فى غير معترك ، أو « خناقة على اللحاف » ، لأن الفن كما يقول « صورة » وليس « فكرة » . والحق أن الفن ليس فكرة فحسب ولا صورة فقط ، ولكنه مجموع الأمرين ، أو هو « فكرة مصورة » ؛ وليست الفكرة من الأشياء المجردة التى تكون بينها فى جميع العقول والأفهام ؛ لأنها قد تكون فكرة خاصة لنفس خاصة ممتازة ، وقد تكون شائعة فى بعض النفوس ، ولكنها حتى فى هذه الحالة لا يمكن أن تكون على درجة واحدة من القوة أو العمق أو الاتساع ، وهل يمكن أن تتشابه النفوس جميعاً إلى هذا الحد الذى تصبح فيه قوالب مصبوبة على هيئة واحدة من مادة واحدة ؟ وهل يمكن أن تكون الأفكار التى جالت فى ذهن شكسبير ، مثلاً ، هى بعينها الأفكار التى جالت فى ذهن رجل الشارع ، ولكن هذا الأخير لم يتح له أن يعبر عنها كما أتيح لشكسبير ؟ على أن هذه النظرية ليست من المستحدثات كما يخيل إلينا الأستاذ متولى ؛ وإنما هى فى لبابها لا تخرج عن قول بعض الأقدمين : إن الشعر هو الأسلوب ، وإن المعانى على « قوارع الطريق » وهى نظرية كانت منذ بعيد

ويقول الأستاذ متولى بعد ذلك : « إن الأستاذ على محمود طه رجل فنان بلا شك ، لأنه قال «الجندول» فكان « كذوباً » ! إنه يمثل ذلك الفنان الذى يشعر بالشىء ولا يستطيعه ، فيتمنى به وهو نفسه يعلم أنه لم يركب تلك « الجندول » التى أرانا إياها فى عرض القناة فى ذلك الجو الساحر فى فينيسيا » فهل يكون الأستاذ على محمود (كذوباً) إذا صح أنه مثل ذلك الفنان الذى يشعر بالشىء ولا يستطيعه فيتمنى به ؟ كلا ! إنه يكون صادقاً كل الصدق ، لأنه يصور لنا حالة نفسية من حالات نفسه الممتازة التى تحلم وتتمنى ، وهل يكون الذى يحلم فى نومه برغبات نفسه المكبوتة كاذباً ، على أن أستاذنا «الزيات» قد قال كلمته النبيلة ، وإذن فقد « قطعت جهيزة قول كل خطيب » . نعرض بعد ذلك لزعم الأستاذ متولى فى أول مقاله إن الناقد الأديب هو نفس الأستاذ على محمود طه وأنه إنما نقد مسرحية بشر فارس تشفياً منه . فنقول له كيف اكتشف هذا الاكتشاف ؟ إننا نعرف أن اسم « الناقد الأديب » لا يعرفه إلا الناقد الأديب نفسه ، والأستاذ الزيات ، فمن أيهما عرف الأستاذ اسم الناقد الأديب ؟ أمن الناقد الأديب نفسه ، أم من الأستاذ الزيات — وهذا مستحيل — الحق أنه لا هذا ولا ذاك ، ولكن الأستاذ متولى أراد أن « يمثل دور » البوليس السرى فى هذه القضية الأدبية

أما بعد فقد قرأنا حديث السرقة فى شعر الأستاذ على محمود فابتسمنا لصاحبه ابتسامة الرثاء والإشفاق ، ثم قرأنا المقال الذى ظاهره فيه الرحمة ، وباطنه من قبله العذاب ، فابتسمنا لصاحبه ابتسامة الرثاء والإشفاق أيضاً ، وأنا أنصح لمؤلاء السادة أن يحاولوا بلوغ شأو الأستاذ على محمود طه من طريق غير هذا الطريق . أما هذه المناورات التى يقومون بها على اختلاف أساليبها ، وتعدد صورها ، فقد انتهت — والحمد لله — إلى الفشل والإخفاق ، وبقى الأستاذ على محمود طه عند جمهرة الأدباء « شاعر الحب والجمال » ، بلا جدال

ابراهيم محمد نجا

(١) من تعابير ابن سيده .

البعثة العلمانية الفرنسية

الليسيه الفرنسية

رقم ٣ شارع الخرياتى بالقاهرة

١ — ليسيه البنين : تحضر الطلبة لمختلف أقسام البكالوريا الفرنسية

قسم مصرى

قسم تجارى

٢ — ليسيه البنات: تحضر الطالبات لشهادات «البريفيه» والبكالوريا الفرنسية وهى منفصلة انفصالاً كلياً عن ليسيه البنين

٣ — ليسيه الأطفال

٤ — روضة أطفال .

قسم خارجى ، خارجى تحت المراقبة نصف داخلى ، سيارة للمدرسة

الكلية الفرنسية (للبنين)

٤٥ شارع الظاهر

تحضر الطلبة بمقتضى المناهج الابتدائية الفرنسية ومناهج البكالوريا المصرية

الليسيه الفرنسية المصرية

شارع فؤاد الأول بهليوبوليس

الثقافتان الفرنسية والمصرية تلقنان لجميع التلاميذ

اللغات الفرنسية والعربية والإنجليزية إلزامية

ليسيه البنات منفصلة انفصالاً تاماً عن ليسيه البنين .

روضة أطفال

كل أنواع الرياضة على أجمل أراضى مصر .

غذاء فى الليسيه

أتوبوس المدرسة

الكلية الفرنسية (للبنات)

شارع زهنى بالظاهر رقم ٦

تحضر الطالبات بمقتضى المناهج الابتدائية لشهادة البريفيه

اللغتان العربية والانجليزية — فى جميع الفصول

تحدد يوم الافتتاح لجميع معاهد الارسالية العلمانية الفرنسية

فى أول أكتوبر ١٩٤٠